

فهرست الجلد الخامس من تفسير روح البيان

خبر تفسير سورة النحل

٢ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿وَأَنى أَمَرَ اللّٰهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
روى ان كفار قريش كانوا يستبطلون نزول العذاب الموعود لهم - سخريه بالنبي عليه السلام
وتكديبا لا وعد ويقولون ان صبح ما يقولون من مجيئ العذاب الخ

٣ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾
ولما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم (بعثت انا والساعة كهاتين) يعنى اصبعيه
المسبحه والوسطى الخ - والاشارة الى ان قوله تعالى (انى أَمَرَ اللّٰهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ) كلام قدس كان الله
في الازل به متكلما والمخاطبون به الخ - وروى - عن عامر الشعبي باسناد صحيح قال وكل اسرافيل
بمحمد صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان يأتيه بالكلمة والكلماتين ثم نزل عليه جبريل بالقرآن الخ
٤ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّهُ لَأَلِهُ الْإِنسَانِ﴾
وذكر ابن ابي حشمة خالد بن سنان العيسى وذكر نبوته وانه وكل به من الملائكة مالك خازن النار
وكان من اعلام نبوته ان نارا يقال لها نار الخلدان الخ - وذكر ان ملكا يقال له زياقيل كان ينزل
على ذى القرنين الخ

٥ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿فَاتَّقُوا﴾
وفي الآية دلالة على ان الملائكة وسائط بين الله وبين رسله وانبيائه في ابلاغ كتبه ورسالاته الخ
قال في بحر العلوم واتقاء الله باجتناب الكفر والمناصى وسائر القبايح تشمل رعاية حقوقها بين الناس
- والاشارة (ينزل الملائكة بالروح من امره) اى بالوسى وبما يحى القلوب من انوار الربانية الخ
قال شيخى وسندى روحه الله روحه في بعض تحريراته المتقى اما ان يبقى بنفسه عن الحق سبحانه الخ
٦ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين

قال في التكملة الظاهر ان الآية على العموم وقد حكى للهدوى ان المراد به اى بن خائب الجحش فانه
اى النبي صلى الله عليه وسلم بعظم ريم فقال يا عمد أنرى الله تعالى اى أنظن ان الله يحى هذا بعد
ما قدرم الخ - وفي التأويلات النحوية اى جعل الانسان من نطفة ميتة لا فلاح لها ولا علم بوجوده الخ
والآية وصف الانسان بالافراط في الوثاعة والجهل والتماذى في كفران النعمة فلو خلق الله تعالى
جوهر الانسان من تراب اولاهم من نطفة ثانيا الخ - وفي انسان العيون ان فضلاته صلى الله عليه
وسلم طاهرة انتهى الخ - يحكى - ان بعض اهل الرياضة المحققين من اهل التوحيد المتفاني كان يشم
من فضلاتهم رائحة المسك الخ

٧ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿وَالْاَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون

٨ تفسير قوله تبارك اسمه ﴿وَتَحْمِلْ اَنْفُسَكُمْ اِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْفَيْهِ الْاَبَشِقُ الْاَنْفُسُ﴾
ان ربكم لرؤف رحيم

وفي الحديث (جمال انرجل فصاحة لسانه) وفي حديث آخر (الجمال صواب القوال والكمال حسن
الفعال) الخ - وفي الآية اشارة الى ان في خلق الحيوانات انتفاعا للانسان الخ - واعلم ان الله
تعالى من على عبادته يخلق الابل والبقر والغنم والمغن الخ